

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف
روما، إيطاليا، 12-14 يوليو/تموز 2023
تحديث من الرئيسين المشاركين بشأن العملية التشاربية

أولاً - مقدمة

- 1- قرر الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، أن تكون عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف مدعومةً بمشاورات إقليمية أو أقاليمية قوية واجتماعات و/أو مشاورات تعقد بالوسائل الافتراضية (بما في ذلك الاجتماعات المختلطة) إضافة إلى الاجتماعات الحضورية التي تُعقد بطريقة شفافة، بينما تُتخذ القرارات في الاجتماعات الحضورية.¹
- 2- وطلب الجهاز الرئاسي من الرئيسين المشاركين إفساح المجال أمام التفاعلات والمشاورات وتيسيرها بغرض بناء فهم مشترك خلال العملية؛ وهيكله العملية بحيث تولي اهتماماً مبكراً للقضايا الرئيسية مثل معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي ومعدلات السداد، وسائر الجوانب ذات الصلة.
- 3- وتعرض هذه الوثيقة بإيجاز العملية التشاربية التي اضطلع بها الرئيسان المشاركان منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.

ثانياً - معلومات أساسية

- 4- في فترة السنتين 2018-2019، جرت تفاعلات غير رسمية واتخذت تدابير لبناء الثقة بين أعضاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل). وعُقدت اجتماعات حضورية غير رسمية في أديس أبابا، إثيوبيا (أغسطس/آب 2018، ومارس/آذار 2019)، وفي روما، إيطاليا (يوليو/تموز 2018، ومايو/أيار 2019) وفي سان خوسيه، كوستاريكا (يناير/كانون الثاني 2019). وعُقد اجتماع غير رسمي واحد في عام 2017، في برانجين، سويسرا.

¹ الفقرة 3 من القرار 2022/3.

- 5- وكان التقدم المحرز خلال سلسلة المشاورات غير الرسمية التي نُظمت خلال فترة السنتين مشجعًا. فقد عمل المشاركون بروح بناءة، تحوهم الرغبة في إيجاد حلول والتوصل إلى حلّ وسط بشأن مختلف عناصر حزمة التدابير. ويمكن الاطلاع على ملخصات هذه الاجتماعات غير الرسمية التي أعدها الرئيسان المشاركان على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية.²
- 6- وقد اضطلعت هذه المشاورات غير الرسمية بدور حاسم في تحقيق التقدم الكبير الذي أحرزته مجموعة العمل في فترة السنتين 2018-2019.
- 7- وخلال فترة السنتين الماضية، شجّع الجهاز الرئاسي إجراء مشاورات غير رسمية في ما بين الأطراف المتعاقدة، ولا سيما إجراء مشاورات وطنية بين القطاعات وأصحاب المصلحة المعنيين. وشاركت حكومتا سويسرا والهند في تيسير مشاورات غير رسمية في عامي 2021 و2022. وكان الهدف من هذه المشاورات هو تقييم التقدم السابق الذي تم إحرازه وتحديد الخطوات التالية المحتملة التي يمكن أن يناقشها الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، في ما يتعلق بعملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف.
- 8- وترد الملخصات والنتائج الرئيسية لهذه المشاورات في الوثيقتين IT/GB-9/22/09.2/Inf.1 بعنوان مشاورات غير رسمية تشارك في تيسيرها الهند وسويسرا: تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف - تقرير الميسرتين المشاركين، والوثيقة IT/GB-9/22/09.2/Inf.2 بعنوان تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف - تقارير من مشاورتين غير رسميتين افتراضيتين من تنظيم حكومة سويسرا.
- 9- ويرى الرئيسان المشاركان أن هذه المشاورات غير الرسمية كانت حاسمة في توجيه مداولات الجهاز الرئاسي خلال دورته التاسعة، والتي أدت في النهاية إلى إعادة إنشاء مجموعة العمل التي تم تكليفها الآن بولاية واضحة تتمثل في الانتهاء من عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف.
- 10- وبناءً على هذه التجارب الإيجابية في المرحلة السابقة من عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف، عقد الرئيسان المشاركان، في النصف الأول من عام 2023، سلسلة من المشاورات غير الرسمية عبر الإنترنت واجتماعًا حضوريًا غير رسمي. ويرى الرئيسان المشاركان أن هذه المشاورات والاجتماعات غير الرسمية مفيدة في إعادة بناء الثقة وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين الذين يشاركون بنشاط في العملية، على النحو المطلوب في القرار 2022/3.

ثالثًا - المشاورات عبر الإنترنت مع الأقاليم ومجموعات أصحاب المصلحة

- 11- في مارس/آذار 2023، عقد الرئيسان المشاركان اجتماعات عبر الإنترنت مع جميع الأقاليم:
- في 14 مارس/آذار، مع إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (باللغتين الإنكليزية والإسبانية)؛
 - وفي 15 مارس/آذار، مع إقليم آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ؛

² على سبيل المثال، [IT/OWG-EFMLS-8/18/4](https://www.owg-efmls.org/IT/OWG-EFMLS-8/18/4)، تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف: مذكرة أعدها الرئيسان المشاركان؛ والوثيقة [IT/OWG-EFMLS-9/19/4](https://www.owg-efmls.org/IT/OWG-EFMLS-9/19/4)، تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف: مذكرة من إعداد الرئيسين المشاركين.

- وفي 16 مارس/آذار، مع إقليم الشرق الأدنى؛
 - وفي 16 مارس/آذار، مع إقليمي أمريكا الشمالية وأوروبا؛
 - وفي 21 مارس/آذار، مع إقليم أفريقيا (باللغتين الإنكليزية والفرنسية).
- 12- وكانت الاجتماعات غير رسمية وتحضيرية لأغراض الإحاطة، ودُعي جميع المتحدثين باسم الأقاليم إلى المشاركة، إلى جانب ممثلين آخرين للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة التابعين للأقاليم المعنية.
- 13- ومكنت الاجتماعات المشاركين من تبادل توقعاتهم في ما يتعلق بالخطوات التالية في العملية والتناقص بشكل غير رسمي مع الرئيسين المشاركين وفيما بينهم بشأن بعض العناصر الرئيسية التي سيتم النظر فيها للمضي قدماً في العملية. وشدد المشاركون، خلال هذه الاجتماعات غير الرسمية، على أن الجهاز الرئاسي حدد القضايا الرئيسية التي تستدعي اهتماماً مبكراً، بما في ذلك معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي ومعدلات السداد، والنظر أيضاً في كيفية معالجة تقاسم المنافع. واعتبر المشاركون أيضاً في الأهداف المشتركة المحددة في القرار 2022/3 والأهداف العامة للمعاهدة الدولية أنها جوانب مهمة للعملية.
- 14- وناقش المشاركون أيضاً بإيجاز الأهمية المحتملة للتطورات في المنتديات الأخرى، بما في ذلك الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاجتماع الخامس للمؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام.
- 15- ونظر المشاركون، بوجه خاص، في الحاجة إلى تقييم الأهمية المحتملة لاعتماد إطار كورنغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وفي القرار بشأن معلومات التسلسل الرقمي الصادر عن الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. وفي ما يتعلق بالاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، أقر المشاركون بأن نتائج معلومات التسلسل الرقمي قد توفر مزيداً من الزخم لإيجاد حلّ بشأن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي يعالج الظروف المحددة بموجب المعاهدة الدولية ويتوافق في الوقت ذاته مع حلول أخرى قد يتم التوصل إليها في المنتديات الأخرى.
- 16- وفي هذا السياق، لفت بعض المشاركين انتباه الرئيسين المشاركين إلى أهمية النظر في العلاقة بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي.
- 17- وعقب هذه المشاورات غير الرسمية عبر الإنترنت مع الأقاليم، عقد الرئيسان المشاركان أيضاً اجتماعات غير رسمية مع جميع مجموعات أصحاب المصلحة، في أبريل/نيسان 2023، تحقيقاً للغرض ذاته واستناداً إلى جدول الأعمال نفسه:
- في 11 أبريل/نيسان، مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛
 - وفي 12 أبريل/نيسان، مع صناعة البذور؛
 - وفي 4 أبريل/نيسان، مع منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني (وكانت الترجمة الفورية المخصصة متاحة باللغتين الفرنسية والإنكليزية).

رابعاً - الاجتماع غير الرسمي بشأن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي ومعدلات السداد، ومسائل أخرى ذات صلة

- 18- ينظم الأمين والرئيسان المشاركان، بدعم سخي من حكومة سويسرا، اجتماعاً حضورياً غير رسمي، عقد في الفترة من 30 مايو/أيار إلى 1 يونيو/حزيران 2023 في برانجين، سويسرا.
- 19- وتمثل الغرض من هذا الاجتماع في توفير منصة للمشاركين لتبادل الآراء بشكل غير رسمي بشأن كيفية معالجة القضايا المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي/ بيانات التسلسل الوراثي، والأفكار الأولية بشأن التهج الممكنة لمعدلات السداد، كجزء من مجموعة التدابير الرامية إلى تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف.
- 20- ويتمشى ذلك مع طلب الجهاز الرئاسي لإفساح المجال أمام التفاعلات والمشاورات وتيسيرها بغرض بناء فهم مشترك خلال العملية، وهيكلية العملية بحيث تولي اهتماماً مبكراً للقضايا الرئيسية مثل معلومات التسلسل الرقمي/ بيانات التسلسل الوراثي ومعدلات السداد، وسائر الجوانب ذات الصلة.³
- 21- وأفسح جدول أعمال الاجتماع مجالاً واسعاً للمشاركين للتفاعل بشكل غير رسمي بشأن المسائل الإجرائية والموضوعية.
- 22- وفي ما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي/ بيانات التسلسل الوراثي، تبادل المشاركون وجهات نظرهم بشأن استخدامها وتبعاتها المحتملة بالنسبة إلى أهداف النظام المتعدد الأطراف وعملياته، والتطورات في المتدنيات الأخرى، والاقتراحات المحتملة المقدمة من مجموعة العمل إلى الرئيسين المشاركين لهيكل المناقشات.
- 23- وناقش المشاركون بشكل غير رسمي التطورات في بلدانهم منذ انعقاد الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، وهيكل السداد المحتمل ومعدلات السداد في إطار نظام متعدد الأطراف معزز، فضلاً عن مسائل أخرى يمكن أن تدعم عملية تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف.
- 24- وفي ما يخص المسائل الإجرائية، تبادل المشاركون وجهات نظرهم بشأن الطرائق المحتملة للعمل لدعم التقدم في ما يتعلق بمجموعة التدابير الرامية إلى تعزيز النظام المتعدد الأطراف.
- 25- وقدم معهد ميريدان الدعم التيسيري للاجتماع وللعملية التحضيرية، وذلك من خلال إجراء عدد من المقابلات بشأن الأسئلة الرئيسية التي حددها الرئيسان المشاركان.
- 26- وترد نتائج العملية التي يسهها معهد ميريدان في وثيقة الإحاطة المعروضة على مجموعة العمل IT/OWG-EFMLS-10/23/3/Inf.1 بعنوان "الاجتماع غير الرسمي عن معلومات التسلسل الرقمي/ بيانات التسلسل الوراثي، ومعدلات السداد وغير ذلك من الجوانب المتصلة بتحسين النظام المتعدد الأطراف: موجز الجهة الميسرة المعروض على الرئيسين المشاركين".
- 27- سيقدم الرئيسان المشاركان تقريراً شفويًا مفصلاً إلى مجموعة العمل في هذا الشأن.

³ الفقرة 10 من القرار 2022/3.

خامساً - الاستنتاجات والتوجيهات المطلوبة

- 28- يتوجّه الرئيسان المشاركان بالشكر إلى جميع المشاركين على مشاركتهم وإسهاماتهم البناءة خلال هذه الاجتماعات والمشاورات المختلفة.
- 29- وينظر الرئيسان المشاركان في الفرص المتاحة لإجراء تفاعلات ومشاورات غير رسمية شفافة وشاملة كعنصر مفيد يمكن أن يُكْمَل العملية الرسمية، على النحو الذي أقره الجهاز الرئاسي في القرار 2022/3.
- 30- وتمّ الاسترشاد بالاجتماعات غير الرسمية، التي عُقدت في النصف الأول من عام 2023، في التحضير للاجتماع العاشر لمجموعة العمل وفي إعداد مشروع مقترح الرئيسين المشاركين الوارد في الوثيقة IT/OWG-EFMLS-10/23/4. وسيشجّع الرئيسان المشاركان على إجراء مزيد من المشاورات والتفاعلات الإقليمية والأقاليمية بعد عقد اجتماع مجموعة العمل، وفي إطار التحضير للدورة العاشرة للجهاز الرئاسي.
- 31- وإنّ مجموعة العمل مدعوّة إلى النظر في هذه الجهود ومناقشة النتائج وجدواها بالنسبة إلى المناقشات تحت إطار البند 4 من جدول الأعمال.